

﴿ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ هُمْ سُهْلٌ وَالرَّسُولُ وَلِنِزِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ وَابْنُ الْأَسْبَيلِ إِنْ كُنْتُمْ أَمْنِسْتُم بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفَرْقَانِ يَوْمَ النَّقَى الْجَمِيعَانِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾٤١﴿ إِذَا أَنْتُم بِالْمُعْدُودَةِ الْأَدُنِيَا وَهُمْ بِالْمُعْدُودَةِ الْقَصْوَى وَالرَّكْبُ أَسْفَلُ مِنْكُمْ وَلَوْ تَوَاعَدُنَّ لَا خَتَفْتُمْ فِي الْمِيَعَدِ وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَ مَنْ حَيَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾٤٢﴿ إِذْ يُرِيكُمُوهُمْ أَذْنَافَكُمْ أَذْنَافَهُمْ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَلَوْ أَرَدْكُمُوهُمْ كَثِيرًا لَفَشَلْتُمْ وَلَنَنْزَعْنَمُ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الْأَصْدُورِ ﴾٤٣﴿ وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ أَذْنَافَكُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا وَإِنَّ اللَّهَ تُرْجِعُ الْأُمُورَ يَكَادُهَا الَّذِينَ إِذَا آمَنُوا إِذَا لَقِيْتُمْ فِئَةً فَأَثْبَطُوا وَأَدْكَرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾٤٤﴾

﴿ بِالْمُعْدُودَةِ ﴾: ٤٢ : قرأ يعقوب [بالعدوة] بكسر العين في الموضعين والكسر والضم لغتان فالكسر لغة قيس والضم لغة (قريش) وعدوة الوادي : جانبه .

﴿ حَيَّ ﴾: ٤٢ : قرأ يعقوب [حيي] بباءين الاولى مكسورة والثانية مفتوحة مع فك الاdagam ووجه ذلك ان الفعل جاء على اصله .

﴿ تُرْجَعُ ﴾: ٤٤ : قرأ يعقوب [ترجع] وذلك على البناء للفاعل.

﴿ وَأَطْبِعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنْزَعُوا فَنْفَشُوا وَتَذَهَّبَ رِيمُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾<sup>٤٦</sup> وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيْرِهِمْ بَطَرًا وَرِثَاءَ النَّاسِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾<sup>٤٧</sup> وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَنُ أَعْمَلَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ أَيَّامٍ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَأَتِ الْفَسَاطِنَ نَكَصَ عَلَى عَيْقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾<sup>٤٨</sup> إِذْ يَكُوْلُ الْمُنْفَقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرْضٌ غَرَّ هُوَلَاءِ دِيْنِهِمْ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾<sup>٤٩</sup> وَلَوْ تَرَأَيْ إِذْ يَتَوَقَّفُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلِئَكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبَرَهُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْحَرِيقِ ﴾<sup>٥٠</sup> ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَيْدِ ﴾<sup>٥١</sup> كَدَأْبُ إِمَالِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ فَأَخْذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾<sup>٥٢</sup>

❖ ﴿ وَرِثَاءَ ﴾<sup>٤٧</sup>: مد متصل قدر مده الف ونصف (ثلاث حرقات).

❖ ﴿ إِنِّي أَرَى ﴾<sup>٤٨</sup>: مد منفصل قدر مده الف واحده (حركتان).

﴿ ٥٣ ﴾ ذَلِكَ يَأْتِكَ اللَّهُ لَمْ يَكُنْ مُغَيْرًا يَعْمَلُهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ ﴾

﴿ ٥٤ ﴾ كَدَّا بِإِلَيْهِ فِرْعَوْنُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا إِنَّا يَأْتِيَتْ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا إِلَيْهِ فِرْعَوْنَ ﴾

﴿ ٥٥ ﴾ وَكُلُّ كَانُوا ظَلَمِينَ إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِ عِنْدَ اللَّهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴾

﴿ ٥٦ ﴾ الَّذِينَ عَاهَدْنَا مِنْهُمْ ثُمَّ نَسُقُّونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لَا يَنْتَقُولُونَ ﴾

﴿ ٥٧ ﴾ فَإِمَّا تَشَفَّعُنَّهُمْ فِي الْحَرَبِ فَشَرِّدْنَاهُمْ مِنْ خَفْهُمْ لَعَلَّهُمْ يَدْكُرُونَ ﴾

﴿ ٥٨ ﴾ وَإِمَّا تَخَافَّنَّهُمْ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةً فَأَنْذِهِمْ عَلَى سَوَاءٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَاسِدِينَ ﴾

﴿ ٥٩ ﴾ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبِيعُوا إِنَّهُمْ لَا يُعِزِّزُونَ ﴾

﴿ ٦٠ ﴾ وَأَعْدَوْنَا لَهُمْ مَا أَسْتَطَعْنَا مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ

﴿ ٦١ ﴾ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَمَا أَخْرِيْنَ مِنْ دُونِهِمْ لَا يَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي

﴿ ٦٢ ﴾ سَيِّلَ اللَّهِ يُوفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ ﴾

﴿ ٦٣ ﴾ الْعَيْنُ

❖ ﴿ إِلَيْهِمْ ﴾: ٥٨ : قرأ يعقوب [اليهُم] بضم الهاء .

❖ ﴿ يَحْسَبُنَّ ﴾: ٥٩ : قرأ يعقوب [ولا تحسِّن] بالباء وكسر السين.

❖ ﴿ تُرْهِبُونَ ﴾: ٦٠ : قرأ رويس [تُرْهِبُونَ] بفتح الراء وتشديد الهاء مضارع (رهب)

مضف العين وقرأ روح مثل حفص.

﴿ وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدُعُوكَ فَإِنَّكَ حَسِيبَ اللَّهِ هُوَ الَّذِي أَيْدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ ٦٥﴾ وَأَفَبَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَفْقَتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَيْعًا مَا أَفَقَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلَّفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٦٦﴾ يَأْتِيهَا أَنَّيْ حَسِيبَ اللَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ٦٧﴾ يَأْتِيهَا أَنَّيْ حَرِيصٌ حَرِيصُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَدِيرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ ٦٨﴾ أَفَنَ حَفِقَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةً صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٦٩﴾ مَا كَانَ لِيَ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يُشْخَنَ فِي الْأَرْضِ تُرِيدُونَ عَرَضَ الْأُدُنِيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ٧٠﴾ لَوْلَا كَتَبَ مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لِمَسْكُومٍ فِيمَا أَخْذَتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ٧١﴾ فَلَكُوْنُوا مِمَّا عَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيْبًا وَأَنْقُوا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ٧٢﴾ ٦٦

﴿ ضَعْفًا ﴾: ٦٦ : قرأ يعقوب [ ضعفاً ] لغة قريش والضعف : خلاف القوة والصحة .

﴿ فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ ﴾: ٦٦ : قرأ يعقوب [ فإن تكون منكم ] في الموضع الثالث على تأنيث الفعل لتأنيث لفظ (مائه).

﴿ يَكُونَ ﴾: ٦٧ : قرأ يعقوب [ تكون ] بتاء التأنيث لتأنيث لفظ (أسرى) بـألف التأنيث المقصورة .

﴿ أَخْذَتُمْ ﴾: ٦٨ : قرأ روح [ أخذتم ] بإدغام الذال في التاء وقرأ رويس بالاظهار .

### تبنيه /

﴿ إِنْ يَكُنْ ﴾ في الموضع الاول آية (٦٥) و﴿ إِنْ يَكُنْ ﴾ الموضع الرابع آية (٦٦) اتفق القراء على قراءتهما بتذكير الفعل لأن اسم (يكن) الاولى (عشرون) واسم يكن الثانية (الف) وهما مذكران فالخلاف بين القراء في الموضع الثاني والثالث فقط .

يٰيَاهَا النَّٰئِ قُل لِمَنْ فِي أَيْدِيكُمْ تَرَبَّ الأَسْرَى إِنْ يَعْلَمُ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْرًا يُؤْتُكُمْ خَيْرًا إِنَّمَا أَخْذَ مِنْكُمْ  
وَيَعْفُرُ لَكُمْ وَاللَّهُ عَفْوٌ رَّحِيمٌ ٧٠ وَإِنْ يُرِيدُوا خِيَانَتَكَ فَقَدْ حَانُوا اللَّهُ مِنْ قَبْلٍ فَأَنْكَنَ مِنْهُمْ ٤ وَاللَّهُ عَلَيْهِ  
حَكِيمٌ ٧١ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَاوَوا وَنَصَرُوا  
أُولَئِكَ بَعْضُهُمُ أُولَئِكَ بَعْضٌ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَيْتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا وَإِنْ أَسْتَصْرُوكُمْ  
فِي الَّذِينَ فَعَلَيْكُمُ الظَّرُرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ يَنْكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ٧٢ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
بَعْضُهُمُ أُولَئِكَ بَعْضٌ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسَادٌ كَيْرٌ ٧٣ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا  
وَجَهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ٧٤ وَالَّذِينَ  
آمَنُوا مِنْ بَعْدِ وَهَاجَرُوا وَجَهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولَئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُو الْأَزْحَامِ بَعْضُهُمُ أُولَئِكَ بَعْضٌ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ  
يُعْلَمُ شَيْءٌ عَلَيْهِمْ ٧٥

﴿أُولَئِكَ﴾: مد متصل قدر مده الف ونصف اي (ثلاث حرکات).

﴿وَنَصَرُوا أُولَئِكَ﴾: مد منفصل قدر مده الف واحده (حرکتان).

﴿ بَرَآءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ۚ ۱﴾ فَسِيِّحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَيْرُ  
مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكُفَّارِ ۚ ۲﴾ وَأَذَنْتُمْ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحِجَّةِ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ  
مِّنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ، فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِنْ تَوَلَّتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ عَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرُ الَّذِينَ  
كَفَرُوا بِعِذَابٍ أَلِيمٍ ۚ ۳﴾ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ لَمْ يَنْفَضُوكُمْ شَيْئًا وَلَمْ يُظْهِرُوا عَيْتُكُمْ  
أَحَدًا فَأَتَتُمُوهُمْ عَاهَدَهُنَّ إِلَى مُدَّتِهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُنَفَّقِينَ ۔ ۴﴾ فَإِذَا أَنْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ  
حَيْثُ وَجَدُّوكُمْ وَغُذُّوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوهُمْ كُلُّ مَرَضَى فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَتَوْا الزَّكَوَةَ  
فَخُلُّوا سَيِّلَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ە ۵﴾ وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ أَسْتَجَارَكَ فَلَا جُرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ  
أَبْلَغْهُ مَا مَنَّهُ، ذَلِكَ بِأَهْمَمِ قَوْمٍ لَا يَعْلَمُونَ ۶﴾

أجمع القراء العشرة على حذف البسمة في أولها ويجوز لكل منهم القطع والسكت والوصل على وصلها بما قبلها اما اذا فصلت وابتدا القراءة بها فلا يجوز الا التعوذ حينئذ

﴿ الْكُفَّارِ ۚ ۲ : قرأ رويس بالإملالة وقرأ روح بالفتح .

﴿ إِلَيْهِمْ ۚ ۴ : قرأ يعقوب [اليهُم] بضم الهاء .

وقف يعقوب بباء السكت // ﴿ فَهُوَ ۚ ۳ .

الإدغام الصغير:

﴿ عَاهَدْتُمْ ۚ معاً / ۱ ، ۴ : لجميع القراء .

﴿ وَجَدُّوكُمْ ۚ ۵ : لجميع القراء .

﴿ كَيْفَ يَكُونُ لِلْمُشْرِكِينَ عَهْدٌ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ رَسُولِهِ إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدُوكُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَمَا أَسْتَقْنَمْتُ لَكُمْ فَأَسْتَقْنِمُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ٧﴾ كَيْفَ وَإِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ لَا يَرْجِبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذَمَّةٌ يُرْضِعُونَكُمْ بِأَفْوَاهِهِمْ وَتَابُوا قُلُوبُهُمْ وَأَكْثَرُهُمْ فَسَقُوتُ ٨﴾ أَشْرَرُوا بِعِيَاتِ اللَّهِ ثُمَّنَا قَلِيلًا فَصَدَّدُوا عَنْ سَبِيلِهِ إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ٩﴾ لَا يَرْجِبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلَّا وَلَا ذَمَّةً وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ ١٠﴾ إِنْ تَابُوا وَأَفْكَمُوا الصَّلَاةَ وَإِنْ تَوَلُّوا أَلْزَكَوْهُمْ فِي الْأَيْمَنِ وَنَفَّضُلُ أَلْأَيَّتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ١١﴾ وَإِنْ نَكُثُوا أَيْمَنَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقَتَلُوا أَيْمَمَةَ الْكُفَّارِ إِنَّهُمْ لَا يَأْمَنُنَّ لَهُمْ لَعْنَهُمْ يَنْتَهُونَ ١٢﴾ أَلَا تُقْتَلُونَ قَوْمًا نَكُثُوا أَيْمَنَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَكَدُؤُوكُمْ أَوْلَى مَرَّةً أَتَخْشَوْهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَوْهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ١٣﴾

﴿ أَيْمَمَةً ١٢ : قرأ رؤيس بتسهيل الهمزة الثانية وقرأ روح بتحقيق الهمزتين .

الإدغام الصغير: ﴿ عَاهَدْتُمْ ٧ : لجميع القراء.

﴿ قَاتَلُوكُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ يَأْيُدِيهِمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَصْرُكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَسْفِفُ صُدُورَ قَوْمٍ مُّؤْمِنِينَ ﴾ ١٤

﴿ وَيُدْهِتُ عَيْنَهُمْ فُلُوْبِهِمْ وَيَتُوْثِ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ ﴾ ١٥ أَمْ حَسِبُتُمْ أَنْ تُنْزَكُوا وَلَمَّا

يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَحْدُذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِيَحْمَدَ اللَّهُ خَيْرُ إِيمَانِ

تَعْمَلُونَ ﴾ ١٦ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَهِدِينَ عَلَى أَنفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولَئِكَ

حِطَّتْ أَعْمَالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خَالِدُونَ ﴾ ١٧ إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَأَقامَ الصَّلَاةَ وَإِذَا الْزَّكُوْنَةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهُ فَعَسَى أُولَئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُهَمَّدِينَ ﴾ ١٨

أَجَعَلْتُمْ سِقَائِيَّةَ الْحَاجَ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ

عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ١٩ أَلَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهُدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ أَعَظَمُ

دَرْجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُنَّ الْفَارِزُونَ ﴾ ٢٠ ﴾

﴿ وَيُخْرِجُهُمْ ﴾ : ١٤ : قرأ رويس [ ويُخْرِجُهُمْ ] بضم الياء.

﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : ١٤ : قرأ يعقوب [ عَلَيْهِمْ ] بضم الهاء.

﴿ مَسْجِدٍ ﴾ : ١٧ : قرأ يعقوب [ مَسْجِدٍ ] بإسكان السين دون الالف بعدها بالتوكيد

لأن المراد به المسجد الحرام ويؤيد ذلك قوله تعالى بعد ﴿ أَجَعَلْتُمْ سِقَائِيَّةَ الْحَاجَ وَعِمَارَةَ

الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوْنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا

يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ التوبة (١٩) .

﴿ يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُم بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَّاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُّقِيمٌ ﴾<sup>٢١</sup> خَلِيلِنَّ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾<sup>٢٢</sup> يَتَأْمِنُهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَحَذَّلُوا إِبَاءَكُمْ وَإِخْوَنَكُمْ أَوْلَيَاءَ إِنَّ أَسْتَحْبُونَ الْكُفَّارَ عَلَى الْإِيمَانِ وَمَنْ يَتَوَهَّمْ مِنْكُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾<sup>٢٣</sup> قُلْ إِنْ كَانَ إِبَاءَكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَنَكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالُ أَقْرَافُتُمُوهَا وَتَجَنَّرَةٌ تَخْشُونَ كَسَادَهَا وَمَسْكُنُهَا تَرَضُونَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجَهَادٍ فِي سَيِّلِهِ فَتَرَصُّوْ حَتَّى يَأْفِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ﴾<sup>٢٤</sup> لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذَا عَجَّبْتُمُّ كُثُرْتُمُّ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئًا وَضَافَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ شَمَّ وَلَيَشْتُمُّ مُدَبِّرِينَ ﴾<sup>٢٥</sup> ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذَلِكَ جَرَأَ الْكَفِرِينَ ﴾<sup>٢٦</sup>

❖ ﴿أَوْلَيَاءَ إِن﴾ : ٢٣ : قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية وصلاً وقرأ روح بتحقيق الهمزتين.

❖ ﴿الْكَفِرِينَ﴾ : ٢٦ : قرأ رويس بالإمالة وقرأ روح بالفتح.

﴿ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ٢٧ يَتَأْلِمُهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَّسُ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَكَذَا وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ٢٨ فَنَبَّلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحِمِّلُونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَقَّ يُعْطُوا الْحِرْيَةَ عَنْ يَدِهِمْ صَنِعُوْنَ ﴾ ٢٩ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزِيزُ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ذَلِكَ قَوْلُهُمْ يَا فَوَاهِمُ يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلِ قَاتَلُهُمُ اللَّهُ أَنَّ يُؤْفَكُوْنَ ﴾ ٣٠ أَخْنَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهْبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحِ ابْنِ مَرِيَمَ وَمَا أَمْرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴾ ٣١

❖ ﴿ شَاءَ إِنَّ ﴾ ٢٨ : قرأ رويس بتسهيل الهمزة الثانية وصلاً وقرأ روح بتحقيق الهمزتين.

❖ ﴿ يُضَاهِئُونَ ﴾ ٣٠ : قرأ يعقوب [يُضَاهُونَ] بضم الهاء وحذف الهمزة.

وقف يعقوب بباء السكت // ﴿ هُوَ ﴾ ٣١ :

﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُطْغِيُنَا نُورُ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتَمَّ نُورُهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكُفَّارُ ٢٢ ﴾

﴿ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَهِّرَهُ عَلَى الَّذِينَ كُفِّرُوا وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ٢٣ ﴾

﴿ يَأَمِّنُهُمُ الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ كَثِيرًا مِّنْ الْأَجْبَارِ وَالرُّهْبَانَ لَيَأْكُلُونَ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَطْلِ ٢٤ ﴾

﴿ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ٢٥ ﴾

﴿ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ٢٦ يَوْمَ يُحْمَى عَلَيْهَا فِي نَارٍ جَهَنَّمَ فَتَكُوئُ إِلَيْهَا جِبَاهُمْ وَجُبُوبُهُمْ ٢٧ ﴾

﴿ وَظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَّتُمْ لِأَنفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ ٢٨ إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا ٢٩ ﴾

﴿ عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ حُرُومٌ ذَلِكَ الَّذِي نَعْلَمُ فَلَا ٣٠ ﴾

﴿ تَظَلَّمُوا فِيهِنَّ أَنفُسَكُمْ وَقَاتَلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُفَسِّلُونَكُمْ كَافَّةً وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ ٣١ ﴾

﴿ مَعَ الْمُنَّاقِينَ ٣٢ ﴾

❖ ﴿فِيهِنَّ﴾: ٣٦ : قرأ يعقوب [فيهنَّ] بضم الهاء.

وقف يعقوب بهاء السكت // ﴿فِيهِنَّ﴾: ٣٦ .

﴿إِنَّمَا الَّذِي سَعَىٰ زِيَادَةً فِي الْكُفَّارِ يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُواٰ يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحِلُّ مُؤْنَةً عَامًا لِيُوَاطِّئُوا عِدَّةً مَا حَرَمَ اللَّهُ فَيُحِلُّونَ مَا حَرَمَ اللَّهُ زِيَادَةً لَهُمْ شَوَّهٌ أَعْمَلُهُمْ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي النَّقْوَمَ الْكَافِرِينَ﴾ ٣٧

يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَا الْكُفُورُ إِذَا قِيلَ لَكُوْنُ أَنْفَرُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ أَنَّا قَاتَلْنَا إِلَى الْأَرْضِ أَرَضَيْتُمُ بِالْحَيَاةِ

الَّذِينَ مِنْ أَنْفَرَهُمْ فَمَا مَتَّعَ الْحَيَاةُ الَّذِينَ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ ٣٨

إِلَّا نَفَرُوا يُعَذِّبُكُمْ عِدَّا بِالْأَيْمَانِ وَيَسْتَبِدُ قَوْمًا عَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ٣٩

نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَةً أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَنَارِ إِذْ يَكْتُلُ

لِصَدِّيقِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَةً عَلَيْهِ وَأَيْدِيهِ بِحُسْنِي لَمْ تَرَوْهَا

وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْفَلَ وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعَلِيَّةُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ

﴿٤٠﴾

﴿يُضَلُّ﴾ : ٣٧ : قرأ يعقوب [يُضَلّ] بضم الياء وكسر الضاد على البناء للفاعل

والفاعل ضمير يعود على (الله) جل جلاله المتقدم ذكره في قوله تعالى ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ أَثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ آية (٣٦) (والذين كفروا) مفعول.

﴿شَوَّهٌ أَعْمَلُهُمْ﴾ : ٣٧ : قرأ رويس بإبدال الهمزة الثانية واواً مفتوحة وصلاً وقرأ روح بتحقيق الهمزتين.

﴿الْكَافِرِينَ﴾ : ٣٧ : قرأ رويس بالإملالة وقرأ روح بالفتح.

﴿قِيلَ﴾ : ٣٨ : قرأ رويس بإشمام كسرة القاف والضم وقرأ روح بكسرة خالصة.

﴿وَكَلِمَةً﴾ : ٤٠ : قرأ يعقوب [وكلمة] بنصب التاء عطفاً على (كلمة) الاولى الواقعة مفعولاً لـ (جعل) وجملة (هي العليا) في محل نصب مفعول ثان.

۝ أَنْفَرُوا خَفَافًا وَثِقَالًا وَجَهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفَسِكُمْ فِي سَيِّلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُثُرْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤١﴾ لَوْ كَانَ عَرَضًا فِيهَا وَسَفَرًا فَاصِدًا لَأَتَبْعُوكَ وَلَكِنْ بَعْدَتْ عَيْنَهُمُ الْشَّفَةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَوْ أَسْتَطَعْنَا لِخَرْجَتَنَا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنفُسَهُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِيمَانَكُمْ لَكَذِبُونَ ﴿٤٢﴾ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتَ لَهُمْ حَقًّا يَتَبَيَّنُ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمُ الْكَذَّابُونَ ﴿٤٣﴾ لَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ أَنْ يُجْهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَا يَسْتَعْذِنُكَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ الْآخِرِ وَأَرْتَابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ فِي رَيْبِهِمْ يَرْدَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَوْ أَرَادُوا أَلْخُرُوجَ لَأَعْدُوا لَهُ عَدَّةً وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ أَنْ يُعَاذَهُمْ فَشَبَّهُمْ وَقِيلَ أَفْعَدُوا مَعَ الْقَدَّعِينَ ﴿٤٦﴾ لَوْ حَرَجُوا فِيمَا زَادُوكُمْ إِلَّا خَيْرًا وَلَا وَضَعُوا خَلَانِكُمْ يَعْوَنُوكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٤٧﴾

﴿عَلَيْهِمْ﴾: ٤٢ : قرأ يعقوب [عليهم] بضم الهاء.

﴿وَقِيلَ﴾: ٤٦ : قرأ رويس بإشمام كسرة القاف الضم وقرأ روح بالكسرة الخالصة .

وقف يعقوب بباء السكت // لِمٰ / ٤٣ .

﴿ لَقَدِ اسْتَغْوَى الْفِتْنَةَ مِنْ قَبْلُ وَقَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ حَتَّى جَاءَ الْحَقُّ وَظَهَرَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ كَرِهُونَ ﴾٤٨ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُوْلُ أَثْدَنَ لِي وَلَا فَتَنَى إِلَّا فِي الْفِتْنَةِ سَقَطُوا وَلِإِثْمِ جَهَنَّمَ لِمُجِيَّةٍ بِإِلَّا كَفِيرِينَ ﴾٤٩ إِنْ تُصِبَّكَ حَسَنَةٌ سَوْهُمْ وَإِنْ تُصِبَّكَ مُصِيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخْذَنَا أَمْرَنَا مِنْ قَبْلُ وَيَكْتُلُوْا وَهُمْ فَرِحُونَ ﴾٥٠ قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَى اللَّهِ فَلِئَتَوْكِيلُ الْمُؤْمِنُونَ ﴾٥١ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ وَمَنْ نَرَبِصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ يَأْتِيْنَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبَّصُونَ ﴾٥٢ قُلْ أَنْفَقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَنْ يُنَقِّبَ مِنْكُمْ إِنْكُمْ كُتُبْتُمْ قَوْمًا فَسِيقِينَ ﴾٥٣ وَمَا مَنَعَهُمْ أَنْ تُقْبَلَ مِنْهُمْ فَنَفَقُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرِسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَلَا يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴾٥٤

❖ ﴿ يَكُوْلُ أَثْدَنَ ﴾٤٩ : يبتدئ الجميع [إيذن] بهمزة مكسورة وباء مدية بعدها .

❖ ﴿ بِإِلَّا كَفِيرِينَ ﴾٤٩ : قرأ رويـس بالإـمـالـة وقرأ روح بالفتح.

﴿فَلَا تُعِجِّبَكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَعْلَمَ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَتَرَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَفَرُونَ<sup>٥٧</sup>  
 وَيَخْلُقُونَ بِاللَّهِ إِنَّهُمْ لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا كُنُّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَغُونَ<sup>٥٨</sup> ﴿٥٧﴾ لَوْ يَحِدُّونَ مَلْجَأً أَوْ  
 مَغْنَثَةً أَوْ مُدَخَّلًا لَوْلَوْ إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ<sup>٥٩</sup> وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ إِنَّمَا أَعْطَلُوا مِنْهَا رَضْوًا وَإِنْ لَمْ  
 يُعْطُوْ مِنْهَا إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ<sup>٦٠</sup> ﴿٥٩﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضْوًا مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسِبْنَا اللَّهَ  
 سَيِّئُتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ<sup>٦١</sup> ﴿٦١﴾ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ  
 وَالْعَمَلِيَّاتِ عَلَيْهَا وَالْمُؤْلَفَةِ فُلُوْهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَرَمِينَ وَفِي سَيِّلِ اللَّهِ وَبَنِ السَّيِّلِ فِرِيقَةٌ مِنَ اللَّهِ  
 وَاللَّهُ عَلِيهِ حَكِيمٌ<sup>٦٢</sup> وَمِنْهُمُ الَّذِينَ يُؤْذِنُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أَذْنُنْ قُلْ أَذْنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ  
 بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذِينَ أَمْنَوْ مِنْكُمْ وَالَّذِينَ يُؤْذِنُونَ رَسُولُ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ<sup>٦٣</sup> ﴿٦٣﴾<sup>٦٣</sup>

❖ ﴿مُدَخَّلًا﴾: ٥٧ : قرأ يعقوب [مُدَخَّلًا] بفتح الميم واسكان الدال.

❖ ﴿يَلْمِزُكَ﴾: ٥٨ : قرأ يعقوب [يَلْمِزُكَ] بضم الميم .

٦٣) يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ لِرُضُوكُمْ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضُوهُ إِنْ كَانُوا مُؤْمِنِينَ

٦٤) يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنْ يُحَكِّمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ فَأَنَّهُ نَارٌ جَهَنَّمَ خَلِيلًا فِيهَا ذَلِكَ الْخَرْزُ الْعَظِيمُ

يَحْذَرُ الْمُنَافِقُونَ أَنْ تُنْزَلَ عَلَيْهِمْ سُورَةً نُذِئُهُمْ بِمَا فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ أَسْتَهْرُوا إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مَا

تَحْذَرُونَ ٦٥) وَلَيْسَ سَائِلَهُمْ لِيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخْوُضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَيُّ اللَّهُ وَإِيَّاهُ وَرَسُولُهُ كُنُّمْ

تَسْتَهِزُونَ ٦٦) لَا تَعْذِرُوا قَدْ كَفَرُتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُوْنَ إِنْ نَفْعٌ عَنْ طَالِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبُ طَالِفَةً بِأَنَّهُمْ

كَانُوا مُجْرِمِينَ ٦٧) الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَفَّقَةُ بَعْضُهُمْ مِّنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمُنْكَرِ وَيَنْهَا عَنِ

الْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمَعْرُوفِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٦٨) وَعَدَ اللَّهُ

الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْكُفَّارَ نَارَ جَهَنَّمَ خَلِيلِينَ فِيهَا هِيَ حَسْبُهُمْ وَلَعَنْهُمُ اللَّهُ وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ

٦٩)

❖ ﴿تُنْزَلَ﴾: قرأ يعقوب [تُنْزَلَ] بإسكان النون مخفاً وتحقيق الزاي .

❖ ﴿عَلَيْهِمْ﴾: قرأ يعقوب [عَلَيْهِمْ] بضم الهاء .

❖ ﴿نَفْعٌ﴾: قرأ يعقوب [يُعَفَّ] بباء تحتيه مضمة وفتح الفاء على البناء

للمفوع ولنائب الفاعل (عن طائفه) .

❖ ﴿نُعَذِّبُ﴾: قرأ يعقوب [تُعَذَّبُ] بتاء فوقية مضمة وفتح الذال مشددة على البناء للمفعول .

❖ ﴿طَالِفَةً﴾: قرأ يعقوب [طائفة] بالرفع نائب فاعل (تُعَذَّبُ).

﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ فُؤَادًا وَأَكْثَرُ أَمْوَالًا وَأَوْلَادًا فَاسْتَمْتَعُوا بِخَلَاقِهِمْ فَاسْتَمْتَعُمْ  
بِخَلَاقِكُمْ كَمَا أَسْتَمْتَعُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ بِخَلَاقِهِمْ وَحُضْنِهِمْ كَالَّذِي خَاصَّوْا أُولَئِكَ حِيطَتْ  
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِيرُونَ ﴿٦﴾ أَنَّمَا يَأْتِيهِمْ بَأْسًا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ قَوْمٌ  
ثُوجٌ وَعَادٌ وَثَمُودٌ وَقَوْمٌ إِبْرَاهِيمَ وَاصْحَابِ مَدِينَةِ وَالْمُؤْفَقَ كَتَبَ أَنَّهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا  
كَانَ اللَّهُ لِيظْلِمُهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٧﴾ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلَيَاءُهُمْ بَعْضٍ  
يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَيَتَّسِمُونَ بِالصَّلَاةِ وَيَؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَيُطْبِعُونَ اللَّهَ  
وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ سَيِّدُهُمْ هُنَّ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي  
مِنْ تَحْتِهَا أَلَانَّهُرُ خَلَدِينَ فِيهَا وَمَسَكِنَ طَيِّبَةَ فِي جَنَّاتٍ عَدِينَ وَرِضْوَانٌ مِنْ أَنَّ اللَّهَ أَكْبَرُ ذَلِكَ هُوَ  
الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٩﴾

﴿يَأْتِهِمْ﴾ : ٧٠ :قرأ رويس [يأْتِهِمْ] بضم الهاء .

﴿ يَأَيُّهَا الَّتِي جَاهَدَ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَأَعْلَمَ عَلَيْهِمْ وَمَا وَرَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴾ ٧٣

يَحْلِفُونَ بِاللَّهِ مَا قَالُوا وَلَقَدْ قَالُوا كَلِمَةَ الْكُفَّارِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَهُمُوا بِمَا لَمْ يَنْتَلِوا وَمَا نَقْمُوا إِلَّا

أَنْ أَغْنَتْهُمُ اللَّهُ رَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُونُ حَيَّا لَهُمْ وَإِنْ يَتُوَّلُوا يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ عَذَابًا أَلِيمًا فِي الدُّنْيَا

وَالآخِرَةِ وَمَا لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾ ٧٤ ﴿ وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ لَيْتَ إِنَّا تَنَاهَى مِنْ فَضْلِهِ

لَنَصَدِّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ٧٥ ﴿ فَلَمَّا آتَاهُمْ مِنْ فَضْلِهِ بَخْلُوا بِهِ وَتَوَلُّوا وَهُمْ مُعَرِّضُونَ ﴾ ٧٦ ﴿ فَاعْبُرُوهُمْ

نِقَافًا فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِمَا أَخْفَفَ اللَّهُ مَا وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُوا يَكْنِيُونَ ﴾ ٧٧ ﴿ أَلَّا يَعْلَمُوا أَنَّ

اللَّهُ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَانِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ عَلَمَ الْغُيُوبِ ﴾ ٧٨ ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَوَّعِينَ مِنْ

الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَحْدُثُونَ إِلَّا جُهْدُهُمْ فَيَسْرُحُونَ مِنْهُمْ سِرْخَرًا اللَّهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ

﴿ ٧٩ ﴾

❖ ﴿ عَلَيْهِمْ ﴾ : ٧٣ : قرأ يعقوب [ عليهم ] بضم الهاء .

❖ ﴿ يَلْمِزُونَ ﴾ : ٧٩ : قرأ يعقوب [ يلمزون ] بضم الميم .

۝ أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ أَوْ لَا سَتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ سَتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ ذَلِكَ بِأَهْمَمِ كَفَرٍ وَبِاللَّهِ  
وَرَسُولِهِ، وَاللَّهُ لَا يَهِيئُ الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ۝ فَرَحَ الْمُحَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خَلَفَ رَسُولَ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ  
يُجْهَدُوا بِإِيمَانِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا نَنْفِرُوْ فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَّوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ ۝  
فَلَيَضْحَكُوا فَلَيَأْلَمُوا وَلَيَبْكُوا كَيْرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ۝ فَإِنْ رَجَعَكَ اللَّهُ إِلَى طَائِفَةٍ مِّنْهُمْ فَأَسْتَعْذُنُوكَ  
لِلْخُرُوجِ فَقُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مَعِيَ أَبَدًا وَلَنْ فُتَّلُوا مَعِيَ عَدُوًا ۝ إِنَّكُمْ رَضِيَتُمُ بِالْقَعْدَةِ أَوَّلَ مَرَّةً فَاقْعُدُوا مَعَ الظَّالِفِينَ  
۝ وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِّنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا نَعْمَلُ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَا تُوْهُمْ فَنَسِقُونَ ۝  
وَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الدُّنْيَا وَتَرَهُقَ أَنفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ۝ وَإِذَا  
أُنْزِلَتْ سُورَةً أَنْ عَامِنُوا بِاللَّهِ وَجَهَدُوا مَعَ رَسُولِهِ أَسْتَعْذَنَكَ أُولُو الْأَطْوَلِ مِنْهُمْ وَقَالُوا ذَرْنَا نَكُنْ مَعَ الْفَارِدِينَ  
۝ ۸۱

❖ ﴿مَعِي أَبَدًا﴾: ۸۳ : قرأ يعقوب [معني أبداً] بإسكان الياء وصلاً ووقفاً.

❖ ﴿مَعِي عَدُوًا﴾: ۸۳ : قرأ يعقوب [معني عدواً] بإسكان الياء وصلاً ووقفاً .

رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَقْعُدُونَ ﴿٨٧﴾ لَكِنَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ  
 آمَنُوا مَعَهُ، جَهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنفُسِهِمْ وَأُولَئِكَ لَهُمُ الْخَيْرَاتُ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٨٨﴾ أَعَدَ اللَّهُ لَهُمْ  
 جَنَّتٍ بَعْدِ رِيحٍ مِّنْ تَحْتِهَا أَلَّا نَهَرٌ خَلَدِينَ فِيهَا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٨٩﴾ وَجَاءَ الْمُعَذَّرُونَ مِنْ أَلْأَعْرَابِ لِيُؤْذَنَ لَهُمْ  
 وَقَعَدَ الَّذِينَ كَدَبُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ سَيِّصِيبُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابُ أَلِيمٍ ﴿٩٠﴾ لَيْسَ عَلَى الْأَصْعَفِينَ وَلَا عَلَى<sup>١</sup>  
 الْمَرْضَى وَلَا عَلَى الَّذِينَ لَا يَحِدُّونَ مَا يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذَا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ  
 سَيِّلٍ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٩١﴾ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتُوا لِتَحْمِيلِهِمْ قُلْتَ لَا أَحِدُ مَا أَحْمَلُكُمْ عَلَيْهِ  
 تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَغْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَرَنَا أَلَا يَحِدُّونَا مَا يُنْفِقُونَ ﴿٩٢﴾ إِنَّمَا السَّيِّلُ عَلَى الَّذِينَ  
 يَسْتَغْذِلُونَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٩٣﴾

\* **الْمُعَذَّرُونَ**: ٩٠: قرأ يعقوب [المُعذَّرُونَ] بإسكان العين وتحقيق الذال على أنه اسم فاعل من (أعذر) الرباعي .